

لك كل أبهة ليلى



◆ حسن سليفاني

دهوك

الآن أيقنت

ياسيدة السواد الساحر

أن الأسود

والسيف المسور بالأسود الساهر

على تفتح أزهارى التي ستينع بعد حين

بك يليقان

كما الضوء الخارج

من صفو اسنانك التي عودت ساعدي

على العض اللذيذ

كخدر النبيذ

اذن لك سيده السواد



كل ابهة ليلي البريق بأبتسامتك
وطيبتك
ووكاحتك
الطفولية
ياطلفتي المدللة

سواد مزين بابتسامة
وأصابع تعانق اصابع

وظل كحل ينادي بهدوء الهوى الهارب
من سنين الأعماق:
تدرك سر الصمت
وها أنت تقرأ عيوني
فهل علي أن اقولها لك ؟

شفتان تمصان كل لهاث الكون
وقرب ياختي تنثران شبو الجبل
وأنتشاء الشجر
ورذاذ أشاوا
قبل المغيب

أ أ أ أ أ أ أ أ أ أ ه ه ه

وتسقط راسها الولهان
على كتف يليلق بالحب